

الى بعض ، ولا يظلم الله من خلقه احدا ، واما الجنة فينشئ الله لها خلقا تمتلى بهم .

وروى عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي (ص) قال : يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رثاء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود وظهره طيقا واحدا (١) وجاء في المجلد الرابع من صحيح البخاري ، ان رجلا سأل الله سبحانه ان يخرج من النار ، فاشترط عليه ان لا يسأله غير ذلك ، فلما اخرجها منها سأل ان يقربه من باب الجنة ، فأخذ عليه العهد والمواثيق ان لا يسأله غير ذلك ، فلما قرب منها سأل ان يدخله الجنة والح في سؤاله حتى ضحك منه الله واذن له بالدخول الى الجنة (٢) .

وروى في صفحة ٣١٢ من المجلد الثاني ان رجلا اتى للنبي (ص) فقال النبي (ص) للمسلمين من يضيف هذا فاخذه احدهم وآثره على نفسه وعياله فلما اصبح جاء الى النبي (ص) فقال له : لقد ضحك الله الليلة من فعالكما .

ويروي البخاري ايضا عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله (ص) يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كتفه عليه ، فيقول : اعملت كذا وكذا فيقول نعم : ثم يقول له اعملت كذا وكذا ، وهكذا واخيرا يقول له : اني سترت عليك في الدنيا ، وانا اغفرها لك اليوم ، الى غير ذلك من المرويات التي اوردها البخاري في صحيحه حول رؤية الله وصفاته .

ولو انه درس هذه المرويات دراسة موضوعية وحاكم بينها وبين كتاب الله وعرضها على العقل ، لو فعل ذلك لا بد وان ينتهي الى طرحها

(١) انظر ص ١٩١ و ١٩٢ المجلد الثالث من الصحيح للبخاري .

(٢) المجلد الرابع للبخاري .